بان كي مون يعرب عن «قلقه الشديد» بشأن البرنامج النووي الايراني

رفسنجاني يوصي بالتروي امام ضغوط المجتمع الدولي والبرادعي يحذر من ان الهجوم على ايران سيكون كارثة

■ طهران ـ فيينا ـ دافوس (سويسرا) ـ باريس ـ اف ب ـ رويترز: اوصى الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني «بالتروي» في مواجهة ضغط المجتمع الدولي المتزايد بشأن الملف النووي الايراني والتهديد الامريكي بتدخل عسكري محتمل.

واعلن رفسنجاني رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في خطاب الجمعة «علينا التروي في هذا الوضع، وان نكون متنبهين وتكون لنا رؤية بعيدة المدى وان نعتمد التروي في ما نقول»، منتقدا ضمنا تصريحات الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد.

واشار رفسنجاني بشكل غير مباشر الى القرار الامريكي ارسال حاملة طائرات ثانية الى الخليج.

واضاف في خطاب بثته الاذاعة الرسمية ان «الوضع ليس طبيعيا. ان العدو يريد فرض نفسه بالقول بحرب نفسية (..) يجب ان نتعاطى بصورة متروية تتناسب مع حجم التطورات المحيطة بنا».

واثارت تصريحات الرئيس احمدي نجاد التي تحدى فيها المجتمع الدولي لا سيما في الملف النووي، انتقادات في ايران.

لكن رفسنجاني المحافظ البراغماتي حذر كذلك الولايات المتحدة من مغبة استخدام القوة ضد الجمهورية الاسلامية، معتبرا انها لن تحقق من خلال ذلك «اي نتيجة»، متسائلا «ما الذي جنوه في افغانستان والعراق؟» واضاف «علينا ان ننقل الحرب النفسية الى بلادهم التي لا تشهد هدوءا في الوقت الحالي، لان الكونغرس يعارض خطة الرئيس الامريكي جورج بوش لارسال المزيد من القوات الى العراق».

ومن جهة اخرى قال متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة ان الوكالة حثت ايران على رفع الحظر الذي فرضته على 38 مفتشا دوليا بعد ان فرضت عليها المنظمة الدولية عقوبات.

وكانت الوكالة قد قالت بعد الاعلان عن الحظر يوم الاثنين الماضي انه لن يؤثر على عمليات المراقبة لمنشآت ايران النووية لان لديها مفتشين اخرين مؤهلين للقيام بالمهمة. لكن الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها قالت أيضا انها ستثير المسألة مع ايران. وصرح دبلوماسيون بان الوكالة لا تريد ارساء سابقة لتعطيل عمليات التفتيش ومن ثم تصعيد المواجهة الجارية بين ايران والقوى الغربية. وقال متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية «بعثنا رسالة الى ايران يوم الاربعاء نطلب فيها من السلطات الايرانية اعادة النظر في قرارها».

وقالت الجمهورية الاسلامية يوم الثلاثاء انها ما زالت تتعاون مع الوكالة الدولية رغم منعها 38 مفتشا من العمل في البلاد كلهم من دول غربية رعت قرار فرض العقوبات على ايران أو أيدته.

ويتهم الغرب ايران بالسعي سرا الى تصنيع قنابل ذرية تحت ستار برنامج مدني لانتاج وقود نووي لمحطات الطاقة. وتصر طهران على ان خططها سلمية. ورفضت ايران قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة بحظر نقل مواد حساسة وتكنولوجيا للبرامج النووية والصاروخية الايرانية بعد ان رفضت طهران وقف تخصيب اليورانيوم.

ودعت الولايات المتحدة ايران هذا الاسبوع لتعليق التخصيب كشرط لاجراء محادثات بشأن برنامجها النووي والا تعرضت لعقوبات أشد اذا أبلغ محمد البرادعي الامين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية مجلس الامن في تقرير يحل موعده في 21 شباط (فبراير) المقبل ان طهران لم تذعن لمطالب الامم المتحدة. وتقول ايران وهي رابع أكبر دولة مصدرة للنفط انها بحاجة الى الطاقة الذرية لتوليد الكهرباء فقط. وردا على قرار العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة مرر البرلمان الايراني قرارا يلزم الحكومة «باعادة النظر» في مستوى تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ووصفت ايران منع 38 مفتشا من العمل بأنه «خطوة أولى».

الى ذلك قال محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الخميس ان شن هجوم على ايران سيكون كارثة ويشجعها على السعي لاكتساب قنبلة نووية. وقال البرادعي اثناء مناقشة لمسألة الانتشار النووي في المنتدي الاقتصادي العالمي بدافوس «ستؤدي الى نتائج عكسية تماما وستكون كارثية».

وشددت الولايات المتحدة في الاسابيع الاخيرة موقفها المعادي لايران التي يتهمها الغرب بالسعي لاكتساب قنبلة نووية مثيرة المخاوف من ان واشنطن قد تحاول شن هجوم.

وأرسل الرئيس جورج بوش ناقلة طائرات اضافية الى الخليج وقال انه لن يسمح لايران بتزويد المقاتلين في العراق بالدعم والسلاح. ورفضت اسرائيل استبعاد شن هجوم وقائي على ايران مثل الهجوم الجوي الذي نفذته عام 1981 على مفاعل نووي في العراق مع ان كثيرا من المحللين يعتقدون ان المنشآت النووية لايران أكثر من أن تستطيع اسرائيل وحدها تدميرها.

وقال البرادعي ان الدبلوماسية هي السبيل الوحيد لعلاج النزاع الدائر مع ايران بشأن برنامجها النووي. واضاف قوله ان التهديد باستخدام القوة سيلهب الموقف في ايران ويشجع الحكومة على السعي وراء برنامج اسلحة نووية. وقال البرادعي «انه سيقوي موقف الذين يقولون في ايران.. فلنكتسب قنبلة لنحمي انفسنا».

وتقول حكومة بوش انها تريد حلا دبلوماسيا وانها لا تعد لشن هجوم على ايران او سورية. وفي كلمة امام المنتدى حذر شوكت عزيز رئيس وزراء باكستان من عواقب اي عمل عسكري ضد ايران. وقال «اذا حدث عمل عسكري فسيكون له نتائج كارثية ليس على المنطقة فحسب بل وعلى العالم بأسره».

وقال البرادعي انه لا يستبعد تماما استخدام القوة واشار الى عدم وجود دليل حاليا على ان لديها اسلحة نووية. واضاف قوله ان التجارب السابقة اظهرت انه يجب عدم التسرع في استخدام القوة مستشهدا بالعراق حيث لم يعثر على دليل على وجود اسلحة نووية بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة. وقال البرادعي «انني على قناعة بان السبيل الوحيد الى الامام بشأن ايران هو الدخول في حوار».

واضاف «علينا الاستثمار في السلام» مضيفا انه اذا فشل المجتمع الدولي في عمل ذلك فان «العواقب ستكون اسوأ عشر مرات».

وقال البرادعي «اتمنى ان نكف عن الحديث عن الخيار العسكري ونركز على ايجاد حل».

ومن جهته اعرب امين عام الامم المتحدة بان كي مون في حديث لاذاعة اوروبا ـ1 الفرنسية عن «قلقه الشديد» بشأن البرنامج النووي الايراني، داعيا طهران لتلبية مطالب مجلس الامن الدولي.

تعزيزات للقوات الباكستانية بعد عملية انتحارية امام فندق الماريوت في اسلام آباد

مقتل شرطي باكستاني في المنطقة القبلية المضطربة

قتيلان في عملية انتحارية امام فندق ماريوت في اسلام آباد

■ اسلام آباد ـ بيشاور ـ اف ب ـ رويترز: افادت السلطات الباكستانية ان شخصين قتلا واصيب خمسة آخرون بجروح في عملية تفجير انتحارية وقعت الجمعة امام فندق ماريوت في اسلام آباد.

وبعد وقوع الانفجار، اعلنت حالة الانذار في المدن الرئيسية وبينها بيشاور وكراتشي، واتخذت تدابير امنية في كل انحاء البلاد.

وقال وزير الداخلية الباكستاني افتاب شيرباو لوكالة فرانس برس «كانت عملية انتحارية. قتل الانتحاري واحد الحراس».

واضاف «حاول المهاجم دخول الفندق فاوقفه الحارس. وحصل على الاثر عراك بالايدي ثم وقع الانفجار».

وتناثرت اشلاء الرجلين على حائط في الجهة الجنوبية للفندق حيث توجد مداخل جانبية تؤدي الى المصبغة واقسام الموظفين. فيما طوقت القوى الامنية المكان.

ودان الرئيس الباكستاني برويز مشرف «بحزم» الاعتداء، مؤكدا «التزام باكستان بمكافحة التطرف والارهاب»، بحسب ما اوردت وكالة الانباء الباكستانية العامة.

وتعرض مشرف نفسه لمحاولات اغتيال بينها ثلاث عمليات تفجير.

وحصل الانفجار الجمعة الساعة 14,35 (9,35 تغ) خارج الفندق الفخم الذي يرتاده الاجانب والرسميون والمحاط دائما باجراءات امنية مشددة.

وتحطم زجاج سيارات عدة في موقف السيارات الواقع في الجانب الآخر من الطريق. وسجلت حالة هلع بين زبائن الفندق.

وقال الباكستاني محمد عمير الذي كان يتناول طعام الغداء في احد مطاعم الفندق الخمسة لوكالة فرانس برس «كل المطعم اهتز. وسقطنا عن كراسينا. كان الانفجار قويا. هرعنا الى الخارج حيث كانت تسود الفوضى».

واصيب في الانفجار خمسة اشخاص بجروح، اصابة احدهم خطرة، بحسب ما ذكرت وزيرة الصحة شهناز شيخ لوكالة فرانس برس.

واتهمت الوزيرة الباكستانية متطرفين اسلاميين بتنفيذ العملية.

وقالت خلال زيارتها الجرحى «يدعون انهم مدافعون عن الاسلام، الا انهم يهرقون دماء اشخاص ابرياء».

وبدأ التحقيق في العملية ومحاولة كشف هوية الانتحاري.

وقال مسؤول خلية الازمات الوطنية في وزارة الداخلية جواد شيما «يبدو ان الانتحاري في العشرين من عمره. ولا يمكن التعرف على وجهه، لكن سيتم رفع بصماته». وكان يفترض ان يستضيف الفندق بعد الظهر احتفالا في الذكرى الـ58 لتأسيس الجمهورية الهندية. ويدور صراع مزمن بين المتشددين الباكستانيين والهند على اقليم كشمير المقسوم بين البلدين.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) 2004، وقع انفجار لم تتضح ظروفه عند المدخل الرئيسي للفندق نفسه تسبب باصابة دبلوماسي امريكي بجروح، ودفع ادارة الفندق الى تشديد التدابير الامنية وعمليات التفتيش على السيارات وحقائب الزبائن.

وافاد مسؤولون ان اجتماعا ضم مسؤولين في وزارات الدفاع الامريكية والتركية والافغانية كان عقد في الفندق قبل وقت قصير من وقوع الانفجار. ونادرا ما تشهد اسلام اباد التي تتخذ فيها تدابير امنية مشددة عمليات تفجير.

الى ذلك قال مسؤولون باكستانيون الجمعة ان متشددين يشتبه انهم اسلاميون قتلوا شرطيا واصابوا اخر اصابة خطيرة في المنطقة القبلية المضطربة التي تخوض فيها قوات الامن معارك ضد مقاتلي القاعدة وطالبان. ونصب المتشددون كمينا لسيارة شرطة اثناء قيامها بدورية روتينية الليلة الماضية في بلدة تانك. وقال مسؤول من المخابرات «انهم (الاسلاميون) فتحوا النار بشكل عشوائي وقتلوا شرطيا ثم لاذوا بالفرار».

امريكا تحث اوروبا على فرض عقوبات على بنك ايراني

بروكسل ـ من مارك :

قال مسؤول امريكي الخميس ان الولايات المتحدة حثت الاتحاد الاوروبي هذا الاسبوع على الانضمام اليها في حظر التعامل مع بنك صباح الايراني الذي تتهمه بتمويل الجهود الرامية الى انتاج القنبلة النووية.

ودفع نائب وزير الخزانة الامريكي روبرت كيميت بان هذه الخطوة مطلوبة بموجب قرار الامم المتحدة الصادر يوم 23 كانون الاول (ديسمبر) والذي يهدد ايران بعقوبات اذا لم توقف انشطة يشتبه الغرب في انها تهدف الى امتلاك قنبلة نووية.

وتقول ايران ان برنامجها النووي سلمي. واضاف المسؤول الامريكي عن اجتماعات كيميت مع منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ومسؤولين اخرين خلال زيارته لبروكسل يوم الاثنينة «قال ان عليهم اتخاذ هذا الاجراء بموجب قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة الذي وقعوا عليه».

وابدى كيميت ايضا تفاؤله من ان الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد اصبح معزولا. ونقل المسؤول الامريكي عن كيميت قوله «هناك انقسام متزايد بين الرئيس وقوام الشعب الايراني ومجتمع الاعمال الذي لا يشارك في انشطة غير مشروعة».

وقال كيميت لرويترز على هامش اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الخميس انه تشجع من تأكيدات الاتحاد الاوروبي انه سينفذ قرار الامم المتحدة بالكامل لكنه لم يشر الى بنك صباح على وجه التحديد. وقال «كلانا يريد التمسك بالقواعد .. أهم شيء هو وضع الاساس السياسي وانا راض عن اجتماعاتي مع الاتحاد الاوروبي في هذا الصدد».

وينفي بنك صباح المملوك للدولة اتهامات الولايات المتحدة بانه يساعد ايران على الحصول على اسلحة نووية وادان الحظر المفروض على الشركات الامريكية او الافراد الذين يتعاملون معه.

وتعهد وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يوم الاثنين بان ينفذوا «بالكامل ودون تأخير» العقوبات التي تحظر نقل مواد نووية حساسة الى ايران وتجميد ارصدة الذين لهم صلة بالبرنامج النووي.

وقال مسؤول اوروبي ان الاتحاد الاوروبي الذي يضم في عضويته 27 دولة يواصل المناقشات حول كيفية تطبيق الاجراءات اذا لم توقف ايران تخصيب اليورانيوم بنهاية مهلة حددها قرار مجلس الامن مدتها 60 يوما. وقال المسؤول ان المحادثات لا تعني انه ليس بامكان احدى الدول الاعضاء ان تطبق العقوبات بشكل منفرد.

ايران تستعد لاطلاق قمر اصطناعي الى الفضاء

■ واشنطن ـ اف ب: ذكرت مجلة «افييشن ويك» الامريكية المتخصصة على موقعها على شبكة الانترنت الخميس ان ايران على وشك اطلاق قمر اصطناعي الى الفضاء الامر الذي قد يمثل عتبة جديدة في القدرات العسكرية للجمهورية الاسلامية.

وقالت هذه المجلة المتخصصة في مسائل الفضاء ان «ايران حولت صاروخها البالستي الاكثر قوة الى مركبة لاطلاق قمر اصطناعي».

نقلت المجلة عن رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن القومي في مجلس الشورى الايراني علاء الدين بوروجردي قوله انه تم جمع مركبة الاطلاق مؤخرا وهي ستقلع قريبا كي تضع في المدار قمرا اصطناعيا ايرانيا. واضافت المجلة ان هذا القمر سيتيح لايران اختبار قدراتها التكنولوجية لاطلاق صواريخ بعيدة المدى.

حكومة جنوب افريقيا تقرر عدم ارسال قوات حفظ سلام الى الصومال

قذائف مورتر وجرائم قتل تهز مقديشو والعنف لا يتراجع

مقديشو ـ جوهانسبرغ

من جوليد محمد:

سقطت قذائف مورتر على منطقة سكنية في مقديشو وقتل رجلان بالرصاص ليلا في أحدث أعمال العنف بمدينة تصارع الحكومة الصومالية لاشاعة الهدوء بها بعد الاطاحة بالاسلاميين المتشددين.

وفي كينيا المجاورة التي فر اليها بعض المقاتلين الاسلاميين ذكرت صحف محلية أن خمسة شبان من أصل صومالي يحملون جوازات سفر أمريكية وفرنسية وتونسية وسورية اعتقلوا على الحدود.

وفيما يشبه عملية قتل مستهدف بالعاصمة الصومالية التي ينعدم فيها حكم القانون قال شهود ان رجلا معصوب العينين قتل بالرصاص في ميدان تاربونكا بمقديشو الخميس.

وقال أحد السكان الذي شاهد الحادث «خرج ثلاثة رجال من عربة ممسكين برجل معصوب العينين. أطلقوا عليه النار ثم انطلقوا بسيارتهم».

وقال سكان ان الرجل الاخر قتل في سوق بكارة. وهناك عدم وضوح تفاصيل كلا الحادثين. لكنهما زادا من حدة التوترات في مدينة شهدت سلسلة من الهجمات في الايام الاخيرة استهدفت الحكومة الصومالية وحلفاءها من الجيش الاثيوبي الذي ساعد في الاطاحة بالاسلاميين في هجوم استغرق أسبوعين في نهاية العام الماضي.

وسقطت قذيفتا مورتر أطلقهما مهاجمون مجهولون على حي المدينة الشمالي ليلا. وقال ساكن يدعى عبد الرحمن ان «قذيفة مورتر اصابت منزلا فدمرت حجرة بشكل كامل... ونجا أفراد الاسرة لحسن حظهم. سقطت الاخرى على طريق مما أدى الى اصابة أحد المارة بجروح خطيرة».

ويشك كثيرون في أن فلول الاسلاميين هم المسؤولون عن الهجمات لكن للحكومة اعداء كثيرين من بينهم زعماء ميليشيات وميليشيات قبلية وعصابات الاجرام. ويخشى كثير من السكان والمحللين من العودة الى الفوضى التي عانى منها الصومال على مدار الاعوام الستة عشر الاخيرة. ولمنع حدوث ذلك يريد الاتحاد الافريقي ارسال قوات لحفظ السلام قوامها حوالي 8000 فرد. ويناقش وزراء خارجية الاتحاد الافريقي ذلك في مقر الاتحاد باثيوبيا الجمعة. ومع تطلع اثيوبيا لسحب قواتها ينظر دبلوماسيون الى مهمة تابعة للاتحاد الافريقي على أنها الطريق الوحيد لمنع حدوث فراغ خطير. لكن لم يتضح بعد من الذي سيقدم القوات أو الاموال أو كيف يعتقد الاتحاد الافريقي أن مهمة في الصومال يمكن أن تكون أكثر نجاحا من مهمته الهشة في اقليم دارفور بالسودان.

ووعدت أوغندا ونيجيريا ومالاوي بتقديم جنود بينما تبحث موزامبيق وغيرها المشاركة في القوة. وقالت جنوب افريقيا انها لن تسهم بجنود لان قواتها منتشرة في مهام على نطاق واسع لكنها ستبحث وسائل أخرى للمساعدة. وتشكلت حكومة الرئيس عبد الله يوسف في عام 2004 في المحاولة الرابعة عشرة لاستعادة الحكم المركزي في الصومال منذ الاطاحة بالدكتاتور محمد سياد بري في عام 1991 . الا أنها بمجرد وصولها الى مقديشو للمرة الاولى منذ تشكيلها أصبحت تواجه الان تحديا كبيرا لتوطيد سلطتها واشاعة الهدوء في احدى اشد دول العالم فوضى.

وقالت صحف كينية ان خمسة رجال اعتقلوا في كيونجا المطلة على ساحل المحيط الهندي عند الحدود الصومالية وبحوزتهم بنادق كلاشنيكوف وتقوم الشرطة حاليا باستجوابهم. ولم يتسن لمسؤولين أو دبلوماسيين كينيين في نيروبي تأكيد التقارير بأن الخمسة بينهم حاملو جوازات سفر أمريكية وفرنسية وتونسية وسورية.

وفي حالة تأكد ذلك سيكونون ضمن العديد من حاملي جوازات السفر الاجنبية من أصل صومالي الذين يعتقد أن كينيا واثيوبيا اعتقلاتهم بعد الحرب. وقال هارون ندوبي وهو محام عن بعض الاسلاميين المشتبه بهم في كينيا «ليس غريبا أن يحمل الكثير من الصوماليين جوزات سفر اجنبية. بعد انهيار نظام بري انتقل كثير من الناس للاقامة في دول مختلفة».

الى ذلك قال متحدث باسم وزارة الدفاع الجمعة ان جنوب افريقيا لن تسهم بجنود في قوة حفظ السلام الافريقية في الصومال لكنها ستبحث وسائل اخرى للمساعدة في اشاعة الاستقرار في البلد الذي دمره الحرب.

وقال المتحدث سام مكوانازي ان وزير الدفاع موسيوا ليكوتا اتخذ القرار بعد مراجعة التزامات قوات حفظ السلام في الخارج التابعين لجنوب افريقيا والتي تشمل قوات في بوروندي والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثات أصغر في ساحل العاج واثيوبيا واريتريا.

وقال مكوانازي لرويترز «جنوب افريقيا تؤيد نشر قوات حفظ سلام تابعة للاتحاد الافريقي لكن لما كانت جنوب افريقيا تسهم في بعثات الاتحاد الافريقي والامم المتحدة فانها لا يمكنها القيام بمهام اخرى».

وقال «ولن يكون في مصلحة الامم المتحدة أو الاتحاد الافريقي أو المهام الاخرى التي تشارك فيها جنوب افريقيا اذا كان يجب ان يرسل هذا البلد قوات الى الصومال». (رويترز)

كابول تتهم باكستان باستخدام الارهاب كأداة في السياسة الخارجية

■ بروكسل ـ اوتاوا ـ روما ـ رويترز ـ اف ب: اتهم وزير الخارجية الافغاني باكستان الجمعة باستخدام الارهاب كاحدى أدوات السياسة الخارجية وقال انه يمكن هزيمة حركة طالبان خلال عامين او ثلاثة اعوام اذا تعاونت اسلام اباد بشكل كامل ضدها.

وقال رانغين دادفار سبانتا لرويترز ان بلاده بحاجة الى مزيد من الاموال لمكافحة الارهاب وتحسين الحكم والاحوال المعيشية للشعب الافغاني.

واردف قائلا على هامش محادثات بين وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي انه على الرغم من ان باكستان على الصعيد الرسمي حليف في الحرب التي تقودها امريكا على الارهاب فانه يتعين عليها بذل جهد اكبر لاحتواء طالبان. وقال في مقابلة: «باكستان لا تفعل ما يكفي. باكستان في رأينا جزء من المشكلة.. عليهم ان يكفوا عن التدخل.. في افغانستان. عليهم ان يكفوا عن استخدام الارهاب كأحد ادوات السياسة الخارجية واعتقد ان الوقت حان كي يبدأ المجتمع الدولي في ان يطلب من باكستان التوقف».

واتهم «بعض الدوائر» في باكستان بأنها تقف وراء هذه السياسة ولكنه امتنع عن تحديدها. وقال «انهم لا يقبلوا وجود افغانستان ذات سياة وطنية ووحدة اراض وكشريك متساو في هذه المنطقة».

وجاءت تصريحات الوزير الافغاني في الوقت الذي يحاول فيه حلف شمال الاطلسي الذي له 32 ألف جندي لحفظ السلام في افغانستان تحسين العلاقات مع اسلام اباد. ومن المقرر ان يزور رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز مقر الحلف الاسبوع المقبل. ونشرت افغانستان شريطا مصورا الاسبوع الماضي قال فيه محمد حنيف المتحدث باسم طلبان المعتقل ان الملا محمد عمر زعيم طالبان كان يعيش في مدينة كويتا الحدودية الباكستانية بحماية المخابرات العسكرية الباكستانية. وتنفي باكستان هذا. وقال سبانتا انه يمكن القضاء على تهديد طالبان اذا تعاونت باكستان بشكل أكبر في وقف التوغلات عبر الحدود واذا توفر قدر أكبر من الاعتمادات المالية الدولية. واضاف «اذا جمعنا كل الجهود اللازمة واذا تعاونت باكستان في هذه العملية اعتقد انه يمكن حل مشكلة طالبان في غضون ما بين عامين وثلاثة أعوام».

وقال سبانتا انه لا يعرف مكان وجود اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي تنحى باللائمة عليه في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة والذي كانت طالبان تأويه. واضاف مازحا «لو كنت اعرف لكنت قبضت عليه وحصلت على اكثر من 25 مليون دولار « في اشارة الى الجائزة التي خصصتها امريكا لاعتقال ابن لادن. وقال «لكن.. اعرف انه ليس في افغانستان».

ويقول المسؤولون الامريكيون منذ فترة طويلة ان بن لادن مختبىء في المنطقة الحدودية الافغانية الباكستانية الوعرة.

ونفى زعماء باكستان هذا الاسبوع انه كان في باكستان وقالوا مرارا انهم يبذلون كل ما في وسعهم لمساعدة الحرب ضد طالبان بما في ذلك نشر 30 الف جندي على الحدود لوقف عمليات التسلل. وفي اجتماع حلف شمال الاطلسي تحدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الحلفاء ان يفعلوا المزيد في افغانستان بالتعهد بارسال مزيد من القوات والمساعدات الامريكية للمساعدة في صد هجوم متوقع من جانب طالبان. واعلنت ان ادارة بوش ستطلب من الكونغرس 8,6 مليار دولار في شكل اموال جديدة لتدريب الجيش والشرطة الافغانيين وتزويدهما بالعتاد وملياري دولار لاعادة البناء. واوضح مسؤولون امريكيون انهم يريدون ان يحذو الحلفاء حذو واشنطن. وقال سبانتا ان التطورات في افغانستان «ايجابية جدا عموما» منذ عام 2001 بفضل مساعدة المجتمع الدولي. ولكنه قال ان هناك حاجة لمزيد من المساعدة. واضاف «مشروع افغانستان لم يكتمل بعد . نحتاج لمزيد من الجهود. علينا ان نضع استراتيجية شاملة في عملية الحرب على الارهاب. «أعني استراتيجية ذات عناصر تنمية ودعم المؤسسات الحكومة الافغانية.. وكي تظهر ايضا تصميم المجتمع الدولي».

الى ذلك اعرب وزير خارجية كندا بيتر ماكاي الخميس عن امله في ان تبذل باكستان جهدا اضافيا لتعزيز حدودها مع افغانستان ومنع عمليات تسلل المتمردين الى الاراضي الافغانية.

وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الكندية «سي بي سي»، قال ماكاي ان «باكستان شريك ننتظر منه المزيد».

واضاف «ليس هناك من شك انه (الرئيس برويز مشرف) في وضع صعب ولكن اعتقد انه يقر بأن على باكستان واجبات وان عليه هو ايضا واجبات».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت الاحد ان اجهزة المخابرات الباكستانية تشجع المتمردين على الذهاب للقتال في افغانستان ضد القوات الدولية.

واوضح ماكاي العائد من جولة في افغانستان وباكستان والشرق الاوسط ان «الوجود النشط لطالبان او القاعدة (في باكستان) لن يكون له بالتأكيد اي شيء جيد على استقرارها. انه اذن في مصلحته اظهار المزيد من الالتزام في هذه المسألة».

كما اقر مجلس الوزراء الايطالي مساء الخميس مرسوما اشتراعيا ينص على اعادة تمويل ومشاركة قوات ايطالية في عمليات التحالف الدولي في افغانستان، حسب ما اعلن مصدر رسمي لوكالة «انسا» الايطالية.

وانتقد اليسار الراديكالي وانصار السلام هذا التمويل لانهم يعارضون اية مشاركة عسكرية في افغانستان وهو يهدد وحدة حكومة اليسار التي يترأسها رومانو برودي.

ورفض ثلاثة وزراء من اليسار الراديكالي التصويت على هذا المرسوم مع باقي اعضاء الحكومة.

اتفاقية جديدة بين واشنطن والاتحاد الاوروبي بشأن المعلومات حول المسافرين

■ واشنطن ـ اف ب: عبرت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي عن ثقتهما في التوصل بحلول تموز (يوليو) الى اتفاقية جديدة بشأن المعطيات حول المسافرين جوا، توازن بين حماية الحياة الشخصية وفاعلية مكافحة الارهاب، حسب ما اشار الجمعة في برلين وزيرا الداخلية الامريكي والالماني.

واكد وزير الامن الداخلي الامريكي مايكل شيرتوف ونظيره الالماني ولفغانغ تشوبل في مؤتمر صحافي مشترك انه سيتم التوصل الى تسوية حتى وان كان الخلاف مستمرا بشأن معرفة كيفية استخدام المعلومات حول المعطيات الشخصية.

وحسب اتفاق تم التوصل اليه في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، ضمن مكافحة الارهاب ومن المقرر ان ينتهي العمل به في تموز (يوليو)، يمكن لعدد من الوكالات الامريكية الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالمسافرين القاصدين الولايات المتحدة انطلاقا من اوروبا.

ويتعلق الامر بالمعطيات التي يقدموها المسافرون الى شركات النقل الجوي عند شراء بطاقات السفر بدءا من عنوان المسافر وانتهاء برقم هاتفه او رقم بطاقته الائتمانية.

وكان الاتفاق الموقت الحالي الذي يتيح النقل التلقائي لما يصل الى 34 معلومة شخصية الى السلطات الامريكية، محل انتقاد من اطراف عدة ترى فيه خضوعا من الاتحاد الاوروبي لمطالب واشنطن.

واوضح شيرتوف ان بلاده لا تطلب معلومات اكثر من الـ34 التي ينص عليها الاتفاق غير انها تأمل في ان تحصل على مزيد من المرونة في استخدامها.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة الفاضلة

مائدة جميل الخالدي

أرملة المرحوم محمد الأوسي

ووالدة كل من المرحوم زهير والسيد قاسم الأوسي

والسيدات بثينة وباسمة ورجاء الأوسي

وسيشيع جثمانها الطاهر في الساعة الواحدة من ظهر يوم

الإثنين المصادف 29/1/2007 من جامع ويست إيلنغ

West Ealing Islamic Centre, Brownlow Rd.(off Uxbridge Rd)
West Ealing, London W13 0SQ

الى مثواه الأخير في مقبرة

Greenford Park Cemetery, Windmill Lane UB1 (off Greenford Rd)

وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة

في مساء نفس اليوم (الإثنين) في دارها

79 Gunnersbury Avenue, Ealing, London W5 4LP

اسكنها الله فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

آل شحيبر وخورشيد وعقل

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم

فتحي خميس شحيبر

زوج نعمتي خورشيد ووالد كل من باسمة وخميس واسامة وسليم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة في لندن عن 89 عاما.

وسيتم تشييع المرحوم الى مثواه الاخير في مقبرة ميرتون وساتون (Garth road - Merton)

بعد الصلاة عليه في صلاة الظهر في جامع: Wimbledon Park SW19 8DS

تقبل التعازي في منزل ابنه اسامة الكائن في

Lord Chancellor Walk, Kingston, Surrey KP2 7XG

او بالبريد الالكتروني على osama@shuhaiber.com

ايام الاثنين (بين السادسة والعاشرة ليلا) والثلاثاء والاربعاء

من الساعة الثانية بعد الظهر الى التاسعة مساء.

إنا لله وإنا إليه راجعون